

## دور وزارة التجارة والصناعة في تنمية الوعي البيئي بدولة الكويت

بندر مبارك عبد الله<sup>١</sup>، عمر سعد تمام<sup>٢</sup>، محمد أنور محروس<sup>٣</sup>

١- طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات العليا - جامعة مدينة السادات.

٢- عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٣- أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب - جامعة حلوان

### ملخص:

تناولت هذه الدراسة مشكلة تنمية الوعي البيئي ودور وزارة الصناعة والتجارة في حل هذه المشكلة. وعرضت لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع واعتمد الباحث على صحيفة الاستبيان والملاحظة بالمشاركة وقام بتطبيقه في مجتمع البحث في دولة الكويت وصمم صحيفة الاستبيان ودليل المقابلة. وبعد الإخراج النهائي للصحيفة قام بتطبيقها على عدد ٢٠٠ مفردة من العاملين بوزارة الصناعة والتجارة للشرائح العمرية المختلفة وبعد التحليل الإحصائي طبقاً للنسبة المئوية والمتوسط الحسابي توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها نقص في الثقافة البيئية والوعي البيئي، وإهمال المرافق وعدم صيانتها والاهتمام بها بالإضافة إلى عوادم السيارات وانتشار الأتربة في الجو مما يساعد على نشر التلوث وانتشار الأمراض بسهولة بين الجماهير وتوصي الدراسة بضرورة نشر المساحات الخضراء ووضع القوانين والتشريعات لمعاقبة المخالفين لقوانين البيئة وتقنين حوافز للخاضعين لقوانين البيئة.

### ABSTRACT

This Study Concentrated on the problem of developing of Environmental conciousness and the role of industry and commerce ministry in solving this problem.. this study presented for preceeding studies and depended on participant observation, meeting evidence and questionnaire. And applied in the field society in Kuwait .

On about 200 individuals of labors in this ministry on different categories after statistical analysis resulted to many results:

- a - Shortage of Environmental culture and conciousnsse .
- b - Car's pollution and dusts in atmosphere and diseases spreading every where. It's councells are necessity of green lands and putting laws to punish destructors of environment, at the same time putting profits to environment conservatives

### مشكلة الدراسة

تركز المنظمات المعاصرة على الأهداف والمبادئ والقيم والأخلاقيات في تطوير أداء الأفراد العاملين، الذين أصبحوا الآن أفضل مورد من موارد المنظمة ويمثلون رأس مال فكري (معرفي)، يتم التركيز عليهم وبناءهم بناءً روحياً وفكرياً من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات والسلوك في إطار ثقافة المنظمة، والذي فيه أصبح توجه المنظمات والمدراء نحو أخلاقيات العمل من خلال السلوك الفردي والسلوك الخاص بالمنظمة، وهذا يتطلب منها مواكبة التغيير الذي يحصل في البيئة الخارجية ولذا فإنه لا بد من إعداد مؤشرات لتقويم الأداء البيئي على مستوى كل قطاع صناعي على حده بما يتلاءم مع الطبيعة الفنية المميزة لهذا النشاط، وحتى يمكن استخدامه لتغطية كافة مجالات الأداء البيئي العامة والفنية المتخصصة.

كما أن تزويد العاملين ببرامج تدريب مستمرة يؤدي إلى أن تتوافر لديهم المهارات اللازمة لاستخدام وتطبيق مؤشرات الأداء البيئي ومعايير المراجعة البيئية. ويؤدي تطوير الأداء البيئي للعاملين إلى تعميم ونشر استخدام وتطبيق معايير قياس ومؤشرات تقويم الأداء البيئي، ومعايير المراجعة البيئية المقترحة على مستوى جميع الإدارات الفنية بالجهاز وكذلك مكاتب المحاسبة المراجعة، والعمل على تطوير برامج العمل بمراعاة تضمينها متطلبات مؤشرات تقويم الأداء ومعايير المراجعة المقترحة عند إعداد هذه البرامج. وانطلاقاً مما سبق فقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في (دور وزارة التجارة والصناعة في تنمية الوعي البيئي بدولة الكويت).

## تساؤلات الدراسة

### تحاول الدراسة طرح التساؤلات الآتية :

١. ما أهم الجوانب البيئية في المؤسسات العامة ؟
٢. ما أهم الجوانب البيئية في وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت ؟
٣. ما آليات تطوير الجوانب البيئية في المؤسسات العامة ؟
٤. ما آليات تطوير الجوانب البيئية في وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت؟

## أهداف الدراسة

### • تحاول الدراسة معرفة ما يلي :

٥. أهم الجوانب البيئية في المؤسسات العامة
٦. أهم الجوانب البيئية في وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت
٧. آليات تطوير الجوانب البيئية في المؤسسات العامة
٨. آليات تطوير الجوانب البيئية في وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت

### • كيف يحدث التطور الاجتماعي عند ماركس

٩. إذا كان من الممكن أن ينظر إلى المجتمع نظرة طويلة أو رأسية فنقسمه إلى بناء تحتي وبناء فوقي ونقسمه إلى طبقتين: طبقة تملك أدوات الإنتاج والأخري لا تملك إلا طاقة عملها، إحداهما مستغلة ومسيطرة والأخري ومستغلة أو مقهورة (١).
١٠. وعندما تطور تقسيم العمل أصبح من الممكن لبعض الناس أن يمتلكوا بعض أدوات الإنتاج ويتملكون فائض عمل غيرهم واستطاعوا أن يحققوا تراكماً من هذا الفائض، مما أدخلهم في علاقات إنتاجية استغلالية مع جماهير المنتجين وملكية وسائل الإنتاج يترتب عليها قيام علاقات إنتاجية استغلالية من جانب الملاك على حساب العمال المنتجين، ويترتب عليها أيضاً أبنية فوقية متبانية حسب كل فئة من البناء التحتي ووسائل الإنتاج بصفة خاصة غير أن البناء الفوقي للطبقة المسيطرة تكون له الغلبة ويتحول إلى تدعيم مكانه الطبقة المسيطرة في علاقتها الإنتاجية والاستغلالية، فالمؤسسات الحكومية وأجهزة الإعلام والصحف وغيرها من عناصر البناء الفوقي وتبرر الوضع القائم.
١١. أن أساس الانقسام إلى طبقتين لكل منهما بناؤها الفوقي هو الأساس التحتي "المادي" والوعي الطبقي نفسه كعنصر لا مادي يتكون كنتيجة موضوعية مادية لما يحدث في العالم المادي المتمثل في الأساس الاقتصادي (٢).

(١) محمد أحمد بيومي، محاضرات في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص ٩٥.

(٢) على عبد الرازق جليبي، المدخل في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية، ١٩٩٦، ص ٣٠ - ٣٤.

١٢. . ويزعم كثير من أنصار ماركس أن نظريته الشاملة أو الكبرى عن تحليل تطور المجتمع الإنساني يمكن أن تكون أداة وإطاراً ناجحاً في تحليل أي كيان اجتماعي صغير حتى ولو كان مجتمعاً محلياً محدوداً.
١٣. . وخلص القول أن البحث قد اعتمد في بحث الراهن على مجموعة مسلمات للنظريات وجماعة السابقة تتركز فيما يلي:
١٤. . تتبلور وجهة نظر ماركس فيبر أن التاريخ الاجتماعي يتكون من عدد كبير من الظواهر التي تتطلب الدراسة والتوفيق، وأن دراسة الظواهر الطبيعية تتطلب تطور عدد كبير من الصور والمفاهيم التي تصاغ بعرض إصفاة قدر من النظام على فوضى العالم الواقعي، من هذا المنطلق سعى ماركس فيبر إلى الربط بين العام والخاص بهدف تطوير علم ممكن أن يبقى بمتطلبات فهم الطبيعة المعقدة للحياة الاجتماعية.
١٥. . ويمكن النظر إلى أي شئ سواء كان كائناً حياً أو اجتماعياً، فرداً أو جماعة صغيرة أو تنظيمياً رسمياً أو مجتمعاً أو حتى العالم بأسره على أنه نسبة أو نظام وكل جزء من أجزاء النسق بهم في تحقيق التوازن في المجتمع.
١٦. . وفي ظل النظرية النبوية أصبح المجتمع بيئة واحدة مغلقة على ذاتها لا يأتي شئ من خارجها ، فهي تتغير بفعل قوانينها الذاتية الخاصة التي تؤدي إلى التقدم الاجتماعي المستمر.
١٧. . وحجر الزاوية للفكر الماركسي للمجتمع هو الأساسي الاقتصادي، وما يترتب عليه من علاقات الإنتاج بلا حياة للمجتمع ولا الإنسان دون العمل الاجتماعي المنتج وما يترتب عليه من عائد مما يوضح أن الثقافة والوعي البيئي هي العام الرسمي والبناء في إدارة مشروعات التنمية.

### المنهج الوصفي التحليلي

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي اعتمد عليه في معرفة دور وزارة التجارة والصناعة في تنمية الوعي البيئي بدولة الكويت.

### أدوات الدراسة

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها ، وهناك كثير من الوسائل (الأدوات) التي تستخدم للحصول على البيانات<sup>(١)</sup>. وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على الأدوات الآتية :

#### ١- استمارة الاستبيان :

حيث استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من مجتمع البحث ، وذلك للتعرف على آراء وخبرات عينة من العاملين ووزارة التجارة والصناعة في تنمية الوعي البيئي بدولة الكويت.

#### - الملاحظة :

وهي عملية تستهدف رصد مقصودة تستهدف رصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أو إنسانية وهي تفيد في جمع سلوك الأفراد الفعلي وبعض المواقف الواقعية، كذلك تفيد في الأحوال التي يقوم فيها الباحثون ويرفضون الإجابة على الأسئلة لذلك فهي تيسر الحصول على كثير من المعلومات والبيانات في المفاهيم المطلوبة<sup>(٢)</sup>.

### مجالات الدراسة

المجال الجغرافي : قام الباحث بتطبيق دراسته في وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت

(١) المرجع السابق ص ١٠٩ .

(٢) محمد سيد فهمي : طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، غير مبين تاريخ الطبع ، ص ١٥ .

**المجال البشري :** تم تطبيق هذه الدراسة على العاملين بمجال البيئة وإداراتها في وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت

**المجال الزمني :** الوقت الذي تم تطبيق الدراسة وهو منذ شهر سبتمبر ٢٠١٥ حتى آخر يناير ٢٠١٨

**والجدول التالي يبين أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت**

نتيجة العينة	درجة العمل به						العبارة	م
	لا			نعم				
الترتيب على حسب درجة التوافق	الانحراف المعياري	%	التكرار	الانحراف المعياري	%	التكرار		
٣	١٤-	٤٣	٨٦	١٤	٥٧	١١٤	١	بعد المسكن عن مكان العمل
٤	١٠	٥٥	١١٠	١٠-	٤٥	٩٠	٢	صعوبة المواصلات من السكن إلى مكان العمل
١٥	٦٠	٨٠	١٦٠	٦٠-	٢٠	٤٠	٣	السكن يقع في منطقة عشوائية
١١	٣٦	٦٨	١٣٦	٣٦-	٣٢	٦٤	٤	مبنى العمل يتميز بالصغر بحيث لا يتناسب مع أعداد العاملين
٨	٢٦	٦٣	١٢٦	٢٦-	٣٧	٧٤	٥	قلة مساحة الحجرات
١٢	٣٨	٦٩	١٣٨	٣٨-	٣١	٦٢	٦	عدم وجود تهوية جيدة
١٣	٤٠	٧٠	١٤٠	٤٠-	٣٠	٦٠	٧	عدم وجود إضاءة طبيعية في المكان
٧	٢٠	٦٠	١٢٠	٢٠-	٤٠	٨٠	٨	لا يوجد أشجار ونباتات داخل المبنى أو حوله
١	٨٠-	١٠	٢٠	٢٠	٩٠	١٨٠	٩	الإزدحام المروري في الشوارع
٢	٧٠-	١٥	٣٠	٧٠	٨٥	١٧٠	١٠	تلوث الهواء نتيجة لدخان المصانع والغبار والأتربة
٩	٣٠	٦٥	١٣٠	٣٠-	٣٥	٧٠	١١	وجود مخلفات كثيرة في العمل مما يضر بالبيئة والصحة
١٤	٤٢	٧١	١٤٢	٤٢-	٢٩	٥٨	١٢	عدم توافر طرق آمنة للتخلص من القمامة والمخلفات
٦	١٨	٥٩	١١٨	١٨-	٤١	٨٢	١٣	عدم وجود أماكن طبيعية للترفيه للعاملين وأسرهم
٥	١٦	٥٨	١١٦	١٦-	٤٢	٨٤	١٤	عدم وجود لوحات ارشادية توضح ضرورة الحفاظ على البيئة

١٥	عدم مكافحة الحشرات والزواحف	٦٦	٣٣	٣٤-	١٣٤	٦٧	٣٤	١٠
----	-----------------------------	----	----	-----	-----	----	----	----

١- أن العبارة رقم (٩)، وهى: "الإزدحام المرورى فى الشوارع". فإن نسبة (٩٠%) يرون أنها نعم متحققة، فى مقابل نسبة (١٠%) من العينة يرون عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٩٠%) يجمعون على تحقق هذه العبارة، وكان الانحراف المعياري هو (٢٠)، ويعنى ذلك أنها كادت أن تحصل على الدرجة النهائية للتحقق الجدولية من وجهة نظر العينة، وهى اكثر من العبارة الأولى بكثير، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الأولى من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٩٠%) من السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة، يرون أهمية مواجهة مشكلة الإزدحام المرورى فى الشوارع بالشكل المناسب من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت.

٢- أن العبارة رقم (١٠)، وهى: "تلوث الهواء نتيجة لدخان المصانع والغبار والأترية". فإن نسبة (٨٥%) يرون أنها متحققة بنعم، فى مقابل نسبة (١٥%) من العينة يرون عدم تحقق هذه العبارة واجابتهم بلا، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٥%) يجمعون على تحقق هذه العبارة، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٧٠) ذات دلالة إحصائية لاتجاه الانحراف إلى نعم الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الثانية من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٨٥%) من السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة تلوث الهواء نتيجة لدخان المصانع والغبار والأترية من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت.

٣- أن العبارة رقم (١)، وهى: "بعد المسكن عن مكان العمل". فإن نسبة (٥٧%) يرون أنها متحققة دائماً (نعم)، فى مقابل نسبة (٤٣%) من العينة يرون عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٥٧%) من العينة يجمعون على التحقق، مع التفاوت الشديد بينهم فى التحقق الشديد، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (١٤) ذات دلالة إحصائية نعم الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الثالثة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٥٧%) من السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة بعد المسكن عن مكان العمل من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت.

٤- أن العبارة رقم (٢)، وهى: "السكن يقع فى منطقة عشوائية". فإن نسبة (٤٥%) يرون أنها متحققة دائماً، فى مقابل نسبة (٥٥%) من العينة يرون عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٥%) يجمعون على تحقق هذه العبارة، وكان الانحراف المعياري هو (١٠)، ويعنى ذلك أنها حصلت على درجة كبيرة من التحقق، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الرابعة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٤٥%) من السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة بعد المسكن عن مكان العمل من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت.

٥- أن العبارة رقم (١٤)، وهى: "عدم وجود لوحات ارشادية توضح ضرورة الحفاظ علي البيئة". فإن نسبة (٤٢%) يرون أنها متحققة، فى مقابل نسبة (٥٨%) يرون عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٢%) من العينة يجمعون على التحقق، مع التفاوت الشديد بينهم فى التحقق الشديد وعدم التحقق، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (١٦) ذات دلالة إحصائية نعم الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الخامسة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٤٢%) من السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة عدم وجود لوحات ارشادية توضح ضرورة الحفاظ علي البيئة، من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة فى دولة الكويت.

٦- بالنسبة للعبارة الأولى، وهى "عدم وجود أماكن طبيعية للترفيه للعاملين وأسره" فإن نسبة (٤١%) يرون أنها متحققة، فى مقابل نسبة (٥٠%) يرون أنها متحققة إلى حد ما، بينما نسبة (٣٥%) يرون عدم تحققها، ويعنى

ذلك أن نسبة (٥٩%) من العينة يجمعون على أنها لا تتحقق، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (١٨)، ويعنى ذلك أن درجة الانحراف المعياري تقترب من درجة غير متحقق الجدولية، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب السادس بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٤١%) من السادة السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة عدم وجود أماكن طبيعية للترفيه للعاملين وأسره، من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت.

٧- أن العبارة رقم (٨). هي: " لا يوجد أشجار ونباتات داخل المبنى أو حوله ". فإن نسبة (٤٠%) يرون أنها نعم متحققة، بينما يرى (٦٠%) من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٠%) من العينة يجمعون على التحقق، مع التفاوت الشديد بينهم في التحقق الشديد بنعم وعدم التحقق بلا، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٢٠) ذات دلالة إحصائية غير متحقق الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة السابعة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٤٠%) من السادة السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة عدم وجود أشجار ونباتات داخل المبنى أو حوله ، من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت.

٨- أن العبارة رقم (٨). هي: " قلة مساحة الحجرات ". فإن نسبة (٣٧%) يرون أنها نعم المتحققة، بينما يرى (٦٣%) من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٣٧%) من العينة يجمعون على التحقق، مع التفاوت الشديد بينهم في التحقق الشديد بنعم وعدم التحقق بلا، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٢٦) ذات دلالة إحصائية غير متحقق الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الثامنة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٣٧%) من السادة السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة قلة مساحة الحجرات ، من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت.

٩- أن العبارة رقم (١١). هي: " وجود مخلفات كثيرة في العمل مما يضر بالبيئة والصحة. فإن نسبة (٣٥%) يرون أنها نعم متحققة، بينما يرى (٦٥%) من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٣١%) من العينة يجمعون على التحقق، مع التفاوت الشديد بينهم في التحقق الشديد بنعم وعدم التحقق بلا، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٣٠) ذات دلالة إحصائية غير متحقق الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة التاسعة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٣٥%) من السادة السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة وجود مخلفات كثيرة في العمل مما يضر بالبيئة والصحة ، من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت

١٠- أن العبارة رقم (١٥). هي: " عدم مكافحة الحشرات والزواحف ". فإن نسبة (٣٣%) يرون أنها نعم متحققة، بينما يرى (٦٧%) من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٣٣%) من العينة يجمعون على التحقق، مع التفاوت الشديد بينهم في التحقق الشديد بنعم وعدم التحقق بلا، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٣٤) ذات دلالة إحصائية غير متحقق الجدولية، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة العاشرة من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٣٣%) من السادة السادة الموظفين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت، يرون أهمية مواجهة مشكلة عدم مكافحة الحشرات والزواحف ، من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العاملين بوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت.

#### وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

##### المحور الأول: المشكلات البيئية

وتركزت اهم المشكلات البيئية فيما يلى :

- ١- "الإزدحام المرورى فى الشوارع".
- ٢- " وجود مخلفات كثيرة فى العمل مما يضر بالبيئة والصحة".
- ٣- " بعد المسكن عن مكان العمل .

- ٤- صعوبة المواصلات من السكن إلى مكان العمل لعدم وجود لوحات إرشادية توضح ضرورة الحفاظ على البيئة
- ٥- عدم وجود أماكن طبيعية للترفيه للعاملين وأسرهم
- ٦- لا توجد أشجار ونباتات داخل المبنى أو حوله
- ٧- قلة مساحة الحجرات
- ٨- عدم وجود تهوية جيدة
- ٩- وجود مخلفات كثيرة في العمل مما يضر بالبيئة والصحة
- ١٠- عدم مكافحة الحشرات والزواحف
- ١١- مبنى العمل يتميز بالصغر بحيث لا يتناسب مع أعداد العاملين
- ١٢- عدم وجود إضاءة طبيعية في المكان
- ١٣- عدم توافر طرق آمنة للتخلص من القمامة والمخلفات
- ١٤- السكن يقع في منطقة عشوائية

**المحور الثاني: اتضح من خلال التحليل الميداني مدى وعي العاملين بالقضايا التالية :**

- ١- تعد قضية الأوزون من القضايا البيئية الخطيرة الآن.
- ٢- النباتات والأشجار لها أهمية كبيرة للبيئة.
- ٣- الصراعات والحروب لها تأثير ضار على البيئة
- ٤- التلوث خطر يهدد الصحة والبيئة
- ٥- الضوضاء تؤثر سلباً على الإنسان
- ٦- البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من نباتات وحيوانات ومباني وبشر
- ٧- التدخين يؤدي إلى تلوث البيئة
- ٨- الأمطار الحمضية هي إحدى صور التلوث
- ٩- لإسراف في قطع الأشجار يضر بالبيئة
- ١٠- الصناعة لها تأثير ضار على البيئة
- ١١- انتشرت ظاهرة التلوث في كل مكان
- ١٢- وجود تهوية جيدة يؤدي إلى المحافظة على صحة المكان والعاملين
- ١٣- الإنسان هو السبب الرئيسي في تلوث البيئة
- ١٤- حماية البيئة واجب الحكومة والأفراد معاً
- ١٥- انضوب الموارد الطبيعية يهدد الحياة على كوكب الأرض
- ١٦- تحول البحر المتوسط إلى مجمع للنفايات النفطية التي تقذف بها السفن
- ١٧- تلقى الدولة الغنية مخلفاتها الضارة داخل أراضي الدولة الفقيرة
- ١٨- كثير من مشكلات البيئة التي تهدد الإنسان تقع خارج نطاق مسؤوليتنا

**المحور الثالث:**

واتضح من خلال تحليل البيانات الميدانية ان تنمية الوعي البيئي للعاملين يمكن ان تتم من خلال الاجراءات التالية:

- ١- عمل دورات توعية بيئية للعاملين
- ٢- المشاركة في خدمة البيئة مثل الإشراف على نظافة البيئة المحيطة وحمايتها.

- ٣- عقد مسابقة بين المؤسسات لاختيار أفضل مؤسسة تحافظ على البيئة.
- ٤- توفير الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة للتعامل الرشيد مع الآلات والمخالفات البيئية
- ٥- عمل لوحات إرشادية ومجلات حوائط تحت على المحافظة على البيئة
- ٦- القيام برحلات ترفيهية إلى الأماكن الطبيعية والمحميات الطبيعية
- ٧- ربط المؤسسة بالبيئة المحيطة
- ٨- تحفيز العاملين بالحوافز المادية والمعنوية لضمان مشاركتهم في حماية البيئة
- ٩- استغلال موارد المؤسسة وإمكاناتها في عرض المشكلات البيئية وطرق علاجها
- ١٠- تنظيم زيارات مع المؤسسات العاملة في حماية البيئة
- ١١- عرض بعض الأفلام والفيديوهات التي توضح الانتهاكات البيئية وأضرارها على البشر
- ١٢- عمل مسابقات بين العاملين في مجال البحوث البيئية

#### وانطلاقاً من النتائج السابقة وصل الباحث الى وضع مجموعة من التوصيات كما يلي:

- ١ - ضرورة حرص المسؤولين على توفير وسائل مواصلات كافية للعاملين من مقر السكن الى مكان العمل والعكس.
- ٢ - زيادة اللوحات الارشادية بغرض الحفاظ على البيئه .
- ٣ - زيادة المساحات الخضراء حول مبنى الوزارة وداخلها .
- ٤ - الحرص على توفير وسائل التهويه والاضاءه الجيده .
- ٥ - توفير الطرق الامنه للتخلص من القمامه والمخلفات منعاً لحدوث التلوث البيئي .

#### مراجع البحث

١. حامد ابراهيم الموصللي، التنمية الذاتية المجتمعات المحلية، جريدة العرب مصر، ٦/١٢/٢٠١٢ م.
٢. خالد عيد دياب : تقييم الكفاءة المؤسسية لحماية البيئة الهوائية في مصر ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم الاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥
٣. دلال هدهود، دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوعي البيئي ومدى التعامل بينهما في دولة الكويت.
٤. على عبد الرازق جليبي، المدخل في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية، ١٩٩٦، ص ص ٣٠-٣٤.
٥. محمد أحمد بيومي ، محاضرات في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص ٩٥.
٦. محمد سيد فهمي : طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، غير مبين تاريخ الطبع ، ص ١٥ .
7. Abegglen: The Japanese Factory. Glencoe: The free press;1958
8. Alex inicles , social structure and society , Boston , London 1998
9. Andrean light , Ecological dictionary , macmillian Hill 1928